

الفائق في غريب الحديث

خالته عائشة لأن أمه اسماء بنت أبي بكر وسميت ذات النطاقين لمظَاهَرَتها بينهما تسترا
وقيل : كانت تحمل في أحدهما الزاد إلى الغار . والنِّطاق : ثوب تلبسه وتشدُّ وسطها
بحبل ثم ترسل الأعلى على الأسفل . شَدَدَتْ على عضده أي عضدته وأَعَنْتَهُ . الحُميدات
وغيرها : بنو حميد . وتُوَيْت وأُسامة : قبائل من أسد بن عبد العزَّى . بأوت بنفسى :
رفعتها وربّأت بها . مشى اليَقْدُمِيَّة أي المشية اليَقْدُمِيَّة وهى التى يَقْدُمُ
بها الناس أى يتقدّمهم وروى عن بعضهم بالتاء وغلط . قال :
الضَّارِبِينَ اليَقْدُمِيَّة بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَائِحِ
القَهْقَرَى : الرجوع إلى خلف وفي ذلك يقول عبداً بن الزبير الأسدى : ... مشى ابن
الزبير القهقرى وتقدمت ... أمية حتى أحرزوا القصبات
تلوية الذنب : مثلٌ لَتَرَكَ المكارم والروغان عن المعروف . ابن عمر هما دخل أرضاً له
فراى كلباً فقال : أحيشوه على وأخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله واقبل على
قَيْمَةٍ في أرضه فقال : أتدخل أرضى كلباً ! .
حوش حُشِيَتْ عليه الصيد حَوْشاً وأحسبته عليه : إذا نَفَّرَ رُتَه نحوه وسُقِّتَه .
استقفاه وتقفاه : إذا اتاه من قبل قفاه . عمر B قال في قصة إسلامه : اقبلت متوجها
إلى المدينة على جمل لى فبينا أنا أُسِيرُ ببعض الطريق إذا ببياضاً أنحاشُ منه مرة
وبندُ حاشُ منى اخرى فإذا أنا بأبي هريرة الدُّوسَى فقلت : أين تريد ؟ قال : المدينة
فاصلحنا حتى قدمنا المدينة فأربت بأبي هريرة ولم تضرنى إربةً أَرَبْتُهَا قطُّ قَبِلُ
يومئذ ; قلت : أقدم